

Effective Anxiety relief with separatist children orphaned through the activity of free expression in the drawing of the early childhood

(Field research)

^aAssistant Professor Dr Hanan Abdul Hussein ,Aziz

hananalobeidi1@gmail.com

^bAssistant teacher layla Najem Thajeel

layla.najem76@gmail.com

^{a,b}Baghdad University educational

Psychological research center

Abstract.It aims current research to identify the impact of the free expression using drawing in reducing (Free expression by using the drawing) breakaway in children orphaned in early childhood anxiety, as the researchers they believe that at present their research is an urgent need for identification of children orphaned fees properties first Mqarndta with children's drawings from the ordinary characteristics of their peers, and the effectiveness of free expression by using the graphic in reduced breakaway in children orphaned Second anxiety treatment. There is no doubt that the health of psychological individuals care and build their psychology based sound became of interest to the community and workers in education and psychology in light of developments and changes surrounding community, to give more care in the field of services and psychological security that predispose an individual stable life to feel happy and satisfied, as the mental state experienced by the human reflect on his actions and movements and the level of performance the more the individual reassured residents the heart, increased the level of mental health, the more hair per capita decreased mental disorders and of fear and depression and anxiety for his inability to cope with conflicts facing. The family social system is affected by the child since birth and before that, and the learning society and culture, the language, traditions and values, and trends, and most importantly the environment responsible for the upbringing of the child and sponsorship where full in which the physical, psychological and social needs, feels safe and loving and reassuring, and become more attuned to himself and others. The normal upbringing requires experience the child to the center of family healthy presence of the father and mother in an atmosphere saturated with love and affection, safety, and child's relationship with his family has a great influence on the development of a child's developmental. Where the child differs Orphan (Orphan Child) in early childhood education for orphaned children who are older than him, and who disagree therefore for orphaned teenagers, to the feeling of a child at this stage, for the loss of his parents, who can be based on them to achieve

and accomplish a lot of demands, and mitigation feelings of anxiety and stress felt by and resulting from his young age. The researchers descriptive and analytical approach has been followed by reference to the relevant Then Show general concepts for the breakaway and fees when a sample anxiety in important age group which is the primary sources of early childhood also been reached for many of the conclusions, including.

1. The orphans are suffering generally from high levels of anxiety separatist.
2. There is a significant impact of the program by using the free activity expressionist painting in reducing the separatist orphans concern.
3. outweigh the kids (female) children (male) in reducing anxiety breakaway after applying therapeutic program free drawing.

It recommends researchers depending on the findings of the research the following- :

- Increased attention from the centers for orphaned children centers such as humanitarian organizations, the Centers for Social Affairs to this interest of great importance in maintaining psychological and behavioral safety for those category of children.
- .2spread cultural awareness among people of the importance of taking into account the rights of the child an orphan through various media.
- Seminars, conferences and cultural and social efforts to embrace the idea of human rights interest in this category of children.

فاعلية تخفيف القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى من خلال نشاط التعبير الحر في الرسم لمرحلة الطفولة المبكرة

(بحث ميداني)

مقدم من الباحثين

م.م . ليلي نجم نجيل

د. حنان عزيز العبيدي

مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

للعام (2016)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر التعبير الحر باستعمال الرسم في خفض (Free expression by using the drawing)القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة، اذ ان الباحثان تعتقدان ان في بحثهما الحالي ضرورة ملحة لاجل التعرف على خصائص رسوم الاطفال اليتامى اولا مقارنة مع خصائص رسوم الاطفال من اقرانهم العاديين، ومدى فاعلية العلاج بالتعبير الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى ثانيا.

مما لا شك فيه ان العناية بصحة الافراد النفسية وبناء نفسياتهم بناءا سليما اصبح موضع اهتمام المجتمع والمشتغلين بالتربية وعلم النفس في ظل التطورات والمتغيرات المحيطة بالمجتمع، ليعطي مزيدا من الرعاية في مجال الخدمات والامن النفسي التي تهيئ للفرد حياة مستقرة يشعر بالسعادة والرضا، اذ ان الحالة النفسية التي يعيشها الانسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى ادائه فكلما كان الفرد مطمئن البال ساكن القلب، ارتفعت مستوى صحته النفسية، وكلما انخفضت شعر الفرد بالاضطرابات النفسية والمتمثلة بالخوف والاكتئاب والقلق لعدم قدرته على مواجهة الصراعات التي تواجهه

تعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها ، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته ، عاداته وقيمه واتجاهاته ، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية ، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان ، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين . والتنشئة السوية تقتضي

معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وإن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل

حيث يختلف الطفل اليتيم (**Orphan Child**) في مرحلة الطفولة المبكرة عن الاطفال اليتامى الذين هم أكبر منه سناً، والذين يختلفون بالتالي عن اليتامى من المراهقين، لشعور الطفل في هذه المرحلة، لفقدانه والديه الذين يمكن ان يستند إليهما في تحقيق الإنجاز الكثير من مطالبه، والتخفيف عن مشاعر القلق والتوتر التي يشعر بها والناجمة عن صغر سنه.

وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع الى المصادر الاولية ذات الصلة بالموضوع. ثم عرض مفاهيم عامة عن القلق الانفصالي والرسوم عند عينة في مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة الطفولة المبكرة كما تم التوصل للعديد من الاستنتاجات منها :-

1. ان الاطفال اليتام يعانون بصورة عامة من مستويات عالية من القلق الانفصالي .
2. ان هناك اثرا كبيرا للبرنامج بالنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتام .
3. تفوق الاطفال (الاناث) عن الاطفال (الذكور) في خفض القلق الانفصالي بعد تطبيق البرنامج العلاجي بالرسم الحر .

وتوصي الباحثتان اعتمادا على النتائج التي توصل اليها البحث بالاتي :-

- زيادة الاهتمام من قبل المراكز المعنية بالاطفال اليتام مثل المراكز المنظمات الانسانية ، ومراكز الشؤون الاجتماعية لما لهذا الاهتمام اهمية كبيرة في حفظ السلامة النفسية والسلوكية لهؤلاء الفئة من الاطفال .
- نشر الوعي الثقافي لدى الناس باهمية مراعاة حقوق الطفل اليتيم من خلال وسائل الاعلام المختلفة
- عقد الندوات والمؤتمرات الثقافية والاجتماعية الهادفة الى تبني فكرة الاهتمام بحقوق الانسانية بهذه الفئة من الاطفال .

الفصل الأول

أولا - مشكلة البحث :-

تعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها ، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته ، عاداته وقيمه واتجاهاته ، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية ، فيشعر بالأمن والحب والاطمئنان ، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين . والتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وإن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل ، كما إن اختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء) يؤدي غالباً للهزات والاضطرابات النفسية للأطفال ، ولهذا فإن وجود أسرة مكتملة العناصر (الأب والأم والأطفال) يعد أساساً للصحة النفسية لأفرادها ، وفقدان أحد الوالدين أو كليهما يترك آثاراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأطفال ، إذ تظهر الاضطرابات السلوكية والوجدانية واضحة لديهم (بلان ، 2011 : 177) .

وانطلاقاً من مقولة جون بولين (Bolin John) "ليس هناك مكان مثل المنزل" التي يقصد فيها الإشارة لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئتهم وتطبيعهم ، كما وجد كثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد معدل المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية وانخفاض مستوى حل المشكلات عند الأطفال ، وإن أطفال الملاجئ يشعرون بعدم الأمن والأمان والخوف والقلق والتوتر والاحساس بأنهم أقل تكيفاً من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم (اسماعيل ، 2009 : 2).

يختلف الطفل اليتيم (Orphan Child) في مرحلة الطفولة المبكرة عن الاطفال اليتامى الذين هم أكبر منه سناً ، والذين يختلفون بالتالي عن اليتامى من المراهقين، لشعور الطفل في هذه المرحلة، لفقدانه والديه الذين يمكن ان يستند إليهما في تحقيق واتخاذ الكثير من مطالبه، والتخفيف عن مشاعر القلق والتوتر التي يشعر بها والناجئة عن صغر سنه (شيفر وآخرون ، 1989 : 197).

ولقد اشار تقرير (منظمة الامم المتحدة ، 2006) ، بان الاطفال اليتامى يكونون عرضة لخطر أن يصبحوا محجوبين عن الأنظار بسبب شعورهم بالقلق الانفصالي (The Anxiety of Separation) إن لم يتم تأمين حقهم في الحماية ، و يكون الأطفال ظاهرين في أسرهم ، ومجتمعاتهم المحليّة ومجتمعاتهم العامّة ، عندما تؤمّن حقوقهم تأميناً كاملاً ، وعندما يزودون بالخدمات الأساسية وتوفّر لهم الحماية من الأذى ، لكن امكانية ظهورهم تتلاشى عندما يجرمون من الرعايا الوالديّة أو عندما يواجهون العنف أو الإساءة من الآخرين (منظمة الامم المتحدة، 2006: 35) .

كما أكد (مركز الصحة النفسية عبر الثقافات ، 2011) انه من الطبيعي أن يكون للأطفال ممن هم دون الثالثة عاما ردود أفعال قوية عندما ينفصلون عن والديهم. وخلال السنوات المبكرة من عمرهم يصاب آكثريون منهم بالخوف والقلق لوقت طويل ان لم نستطع مساعدتهم ، لذا علينا أن نبدأ بالتفكير أنهم ربما يعانون من مشكلة قلق ، والقلق غير الطبيعي ليس مجرد رد فعل عادي بل هو مرض قد يستمر لديهم طول فترة حياتهم (مركز الصحة النفسية عبر الثقافات، 2011: 6).

لقد أثبتت الدراسات النفسية التحليلية للأطفال أننا نستطيع من خلال الرسم الذي يقوم به الطفل أن نصل إلى شعوره الداخلي وعقله الباطن، ومعرفة مشكلاته وما يعانیه، وكذلك ميوله واتجاهاته، ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في بيئته، وعلاقته بالآخرين، كما أن الرسومات تُعد سجلاً بصرياً ثابتاً للتعرف على مدى تقدم الطفل أثناء العلاج، إذ إن الرسم عند الطفل هو محاولة سيطرة على ما تحمله موضوعات العالم الخارجي من تهديد لأمنه وقلقه، ففي الرسم يعبر الطفل نوع معاناته ويحتل دوراً نشطاً يسمح به تداخل الواقع والخيال في الرسم، كما أن الطفل يلعب دوراً نشطاً في الرسم، ففيه يجب أن يؤكد ذاته، وأن يتأكد من قدرته على مجابهة العالم، ومن هنا نشوته عندما يرسم ويطلعنا على رسمه الذي يحمل على المستوى اللاواعي دلالة القدرة والسيطرة على العالم وعلى صراعاته (المفلاح، 2010: 7).

ومن خلال ما تقدم، تكمن مشكلة البحث التعرف على أثر التعبير الحر باستعمال الرسم في خفض (Free expression by using the drawing) القلق الانفصالي لدى الأطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ ان الباحثان تعتقدان ان في بحثهما الحالي ضرورة ملحة لاجل التعرف على خصائص رسوم الاطفال اليتامى اولا مقارنة مع خصائص رسوم الاطفال من اقراهم العاديين، ومدى فاعلية العلاج بالتعبير الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى ثانيا.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

- ما فاعلية العلاج بالتعبير الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

ثانيا - أهمية البحث :-

مما لا شك فيه ان العناية بصحة الافراد النفسية وبناء نفسيتهم بناءا سليما اصبح موضع اهتمام المجتمع والمشتغلين بالتربية وعلم النفس في ظل التطورات والمتغيرات المحيطة بالمجتمع، ليعطي مزيدا من الرعاية في مجال الخدمات والامن النفسي التي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، اذ ان الحالة النفسية التي يعيشها الانسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى ادائه فكلما كان الفرد مطمئن البال ساكن القلب، ارتفعت مستوى صحته النفسية، وكلما انخفضت شعر الفرد بالاضطرابات النفسية والمتمثلة بالخوف والاكتئاب والقلق لعدم قدرته على مواجهة الصراعات التي تواجهه (السهلي، 2013: 2-3).

ان اسباب الصراعات النفسية تبدأ عندما تتعرض الأسرة للتفكك نتيجة لفقدان أحد الوالدين أو كليهما أو انفصالهما، فيضطرب جو الأسرة ويشعر الطفل بالقلق وعدم الاستقرار، عندها يفقد الثقة بنفسه وبالحيطين به ويشعر بالخوف وفقدان الأمان، وتتأثر علاقاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، وتظهر لديه مجموعة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية. وهكذا يصبح الأطفال اليتامى ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها بسبب فقدانهم لأحد والديهم أو كليهما، إذ يعيشون حياتاً تختلف عن أقراهم سيما في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات، فتتضاعف حاجاتهم إلى الحب والحنان والمواساة والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات، وتزداد مشكلاتهم مقارنة بالأطفال العاديين، فيتعرضون لصعوبات واضطرابات سلوكية وانفعالية ومنها: الاكتئاب والخوف والتوتر والقلق (بلان، 2011: 180 – 182).

ومن المعروف أن يتيم اليوم ، وهو رجل الغد ، وستكون سلوكياته المستقبلية أسيرة التربية التي تلقاها في صغره، فإذا أخذ حظه من التربية السليمة في صغره أنبعت ثمارها في غده على مجتمعه، لذلك لا عجب أن نجد ذلك الاهتمام الكبير في السلم برعاية اليتام ، كما نجد الحث المتواصل على العناية بهم وحفظهم وملاحظتهم والتودد إليهم تعويضا عما فقدوه مع تولى والديهم أو أحدهما عن هذه الحياة ، وهذا ما أكد عليه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ((فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث)) (الضحى : 9) ، كذلك ما اشار اليه نبينا محمد (ص) ، عند قوله (أننا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا) (السدحان ، 2009 : 1-2).

لذلك أولت المجتمعات الإسلامية اليتيم عناية فائقة تظهر في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وما كتبه العلماء والفقهاء فشملت كافة جوانب حياته، فاليتيم ليس عاراً، ولا عيباً ولا نقيصة ، فرسولنا صلى الله عليه واله وسلم عاش يتيم الأب ، وقد ضرب أروع الأمثلة في العطف والإحسان ، والحب والحنو والشفقة على يتامى المسلمين فكان يمسح على رؤوسهم ويرعاهم ويعلمهم امتثالاً لقوله تعالى ((ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير)) (البقرة : 220) هكذا كان يعيش اليتيم في ظل المعلم الأول أما رعايته اليوم فبدلاً من أن توكل إلى أقرب الناس إليه من عائلته أصبحت بيد مؤسسات إيوائية متنوعة الأشكال متعددة الأغراض لا توفر له إلا أدنى مستويات التعليم ، والمبيت والمأكل والمشرب دون أن توفر له الدفء والحنان والرحمة (المرجواوي ، 2010 : 3) .

ويضيف (يونس، 1993) ان الطفل في بداية ولادته الاولى يشعر بالسعادة مع اي شخص يحمله، وبعد عدة اشهر يشعر بالخوف والقلق من الغرباء، فيميل الى البكاء وتصبح لديه ردة فعل من اي شخص يقترب منه، وهذا الشعور بالقلق عادة ما يستمر لدى الطفل الى مراحل عمره التالية اذا ما فقد احد والديه او كلاهما، سيما اذ وقع تحت رعاية اشخاص ليس لديهم خبرة كافية، او تبناوا معهم اساليب غير صحيحة في التربية مثل العتف، التدليل الزائد او الاهمال، وبالتالي يصاب الطفل بالاضطرابات الحادة ومن اكثرها القلق الانفصالي الناتج عن شعوره بالخوف الزائد من الاخرين ومن المستقبل (يونس ، 1993 : 6) .

تقوم بعض المؤسسات والهيئات، أهلية وحكومية إقليمية ودولية بمساعدتهم ومدّ يد العون لهم بهدف إشباع احتياجاتهم الأساسية اللازمة لنموهم وحمايتهم وإتاحة الفرص أمامهم للتفاعل مع مجتمعاتهم بكفاءة وإيجابية تتعزز معها مشاعر الانتماء والمواطنة الصالحة. وتعد عملية تقديم الرعاية لهذه الشريحة حقاً طبيعياً تكفله الشرائع والقوانين المحلية والدولية الخاصة بضمان حقوق الطفل. وتمثل في الوقت ذاته إجراءً وقائياً يجنب المجتمع الكثير من المصاعب خصوصاً وأن هؤلاء الأطفال هم من أكثر الشرائح عرضة لمخاطر الجنوح والانحرافات السلوكية والاضطرابات الانفعالية المختلفة (فريد، 2008: 21).

بينت بعض الدراسات وجود علاقة طردية بين وجود الأطفال في دور الإيواء واضطراب الصحة النفسية لديهم، حيث إن (8%) من المؤسسات لا تلبية حاجات الأطفال النفسية على اختلافها، الأمر الذي ساعد في ظهور العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم ، ولا يمكن لأية مؤسسة أخرى بديلة مهما قدمت لهم أن تحل محل أسرهم (بلان ، 2011 : 179).

يحتاج اليتيم في مجتمعنا للكثير من الرعاية النفسية والاجتماعية، والإعلامية، والدينية، التي ينبغي أن يقوم بها أفراد متخصصون، كما يأتي دور المؤسسات الاجتماعية لرعاية الأيتام في احتواء الطفل صغيراً ورعايته وتعليمه وتوجيهه حتى يكبر ويشب ويتمكن من رعاية نفسه (الشهري، 2014 : 6) .

لذا فإن مشكلة الأطفال اليتامى، سواءً من فقدوا والديهم بالوفاة أو ذوي الظروف الخاصة، تُعد من المشكلات الاجتماعية مما دعى مؤسسات المجتمع فتح دور للأيواء خاصة بهم، ودعم الأسرة البديلة أو الطبيعية، للقيام بدورها في رعاية اليتامى (عبد الله واخرون، 2008 : 3) .

ومن اجل التصدي لتلك المشكلة، لاحظ العديد من الاطباء النفسانيين وعلماء النفس الصلة القوية بين رسوم الاطفال وشخصياتهم، كما اكدوا بان الكثير من الرسوم تحمل ملامح شخصية وصفات الافراد، ومن جهة اخرى قد يكون الرسم مفتاحاً رئيسياً للتوصل الى المشكلات التي يعاني منها الافراد، لانه يساعد على التنفيس من خلال استخراج جميع المشاعر والانفعالات والرغبات المكبوتة (الجعفري، 1992 : 84).

✓ كما يعد الرسم عملاً فنياً تعبيرياً يقوم به الطفل، وهو بديل عن اللغة المنطوقة، وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي، وكذلك التنفيس الانفعالي، وانعكاس لحقيقة مشاعره نحو نفسه والآخرين، ومن ثم تعد الرسوم وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل، وقد أثبتت الدراسات النفسية التحليلية للأطفال أننا نستطيع من خلال الرسم الحر الذي يقوم به الطفل أن نصل إلى احساس لا شعورية غير ظاهرة، والتعرف على مشكلاته وما يعانيه، وكذلك التعرف على ميوله واتجاهاته ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في البيئة التي يعيش فيها، وعلاقته بالآخرين سواء في الأسرة أو الرفاق أو الكبار (عيدات ، 200 :

<http://www.hayatnafs.com/al3elagalnafi/drawing&children.ht>) ✓

ومن خلال ما تقدم، يتضح لنا اهمية موضوع البحث الحالي في انه يحاول التصدي الى مشكلة تعتقد الباحثان بانها مشكلة مهمة وبحاجة الى تشخيص ومعالجة.

لذا وجدت الباحثان ان عليهما أولاً: كامهات يهدفان الى حماية ابنائهما، ثانياً: علاج مشكلة القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى ممن هم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الاستناد إلى نشاط التعبير الحر باستعمال الرسم الحر، واللذان تتأملان من خلال النتائج التي سوف تحصلان عليها عن طريق هذا العلاج إيجاد حل للتخلص من القلق الانفصالي الذي يعاني منه الاطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة .

ثالثاً - اهداف البحث :-

- 1- التعرف على مستوى القلق الانفصالي لدى اطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة .
 - 2- فاعلية النشاط بالتعبير الحر باستعمال الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى اطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة .
- وهذا الهدف يمكن التحقق منه من خلال الفرضيات الآتية :-

أ-لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في وجود القلق الانفصالي، ونسبته قبل تطبيق النشاط بالتعبير الحر باستعمال الرسم وخلاله وبعده بين الاطفال اليتامى على:-
الطفل الاول . الطفل الثاني . الطفلة الثالثة . الطفلة الرابعة .

ب- لا يوجد فرق في وجود القلق الانفصالي ، ونسبته بين الذكور والاناث لدى عينة البحث في الاستجابة للنشاط التعبيري الحر باستعمال الرسم بعد تطبيق النشاط بالتعبير الحر باستخدام الرسم .

رابعا - حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على عينة من الاطفال اليتامي والعاديين لمرحلة ما قبل المدرسة التابعة لمديريات التربية لمدينة بغداد/الكرخ (الثانية،الثالثة) للعام الدراسي (2015/ 2016).

رابعا - تحديد المصطلحات :-

1- الفاعلية :-

ا- عرفها (سليمان ، 2007) :- "مدى قوة نشاط يحقق غرضه المقصود او وظيفته " (سليمان ، 2007 : 14).
ب- عرفها (العجومي ، 2008) :- "مستوى تأثير البرنامج لتطوير الكفايات والمهارات والقدرات لدى الافراد " (العجومي ، 2008 : 9) .

2- البرنامج :-

ا- عرفه (محمد ، 1990) :- " انه خط او مسار يتضمن مجموعة اجراءات، أنشطة، اهداف، محتوى، واساليب لغرض تحقيق غاية معينة " (محمد ، 1990 : 86) .
ب- عرفه (الهيتي ، 1999) :- " جهود اداريه وتنظيميه مرتبطه بحالة الاستمرارية تستهدف اجراء تغيير مهاري ومعرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية أو المستقبلية لكي يتمكن من الايفاء بمتطلبات عمله أو أن يطور أدائه العملي والسلوكي بشكل أفضل " (الهيتي، 1999 : 19) .

3- النشاط بالتعبير الحر :-

ا- عرفها (Castell , 1970) :-"أما عملية معقدة، يتم فيها الحوار بين المواد المستخدمة، وبين الانفعال، فيحدث التعديل - ليس في المادة فحسب، بل وفي الانفعال أيضا، حتى يصير الانفعال جماليا، أي يرتبط بموضع عمل (مُبدع) يكون هو نتيجة هذه العملية المعقدة (Castell , 1970 : 301) .

ب - عرفها (المركز الفني التعبيري السوري ، 2015) :-"هو نشاط موجه الى الاطفال بين عمر (5- 13) سنة ، يهدف الى مساعدة الاطفال التعبير عن أنفسهم في ظل الضغوطات التي يعيشونها من جراء الحرب والهجرة ، و ذلك من خلال تقنيات مختلفة كالرواية و الحركة و التمثيل و لعب الادوار والاعمال الفنية ، وهو نشاط ترفي هي فني و مسرحي يهدف الى خلق مكان آمن وإيجابي لمساعدة الاطفال على التحرر قدر المستطاع من عبء الهموم التي ترافقهم وكيفية التعامل معها (مركز الفني التعبيري السوري ، 2015 : 2) .

4- الرسم :-

ا- عرفه (القريظي ، 2009) :- " هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الاطفال علي أي سطح كان ، منذ بداية عهدهم بمسك القلم أي في السن التي يبلغون عندها عشرة شهور تقريبا ، الي ان يصلوا الي مرحلة البلوغ " (القريظي ، 2009 : 20) .

ب- عرفه (المفلح ، 2010) :- انما أداة قيمة لفهم حالات الطفل الانفعالية تعكس وجهاً من التجربة الوجودية المعاشة للطفل (أحلامه، رغباته، مخاوفه، اهتماماته، موقعه)، من خلال الموضوعات التي يختارها ل ووسيلة لتقدم ذاته إلى الآخرين ، وأن "الوظيفة الإسقاطية للرسم"، تتجاوز التعبير إلى محاولة حل مشكلة الطفل مع العالم ومع ذاته ، ليتحرر من وطأة المآزم الداخلية أو المآزم العلائقية، ويتمكن من إعطاء جواب عليها بتشبيتها في واقع خارجي (المفلح ، 2010 : 6) .

5- القلق الانفصالي :-

ا- عرفها (شيهان ، 1990) :- وهو ذلك القلق الذي نجد فيه الأطفال يركزون على أعراضهم البدنية، فهم يصفون حرفيا كيف تؤثر النوبات في أجسامهم وأين مكانها . وما يلاحظه الكبار في سلوكهم من ميل إلى التجنب والاعتزال . فقد يخاف هؤلاء الأطفال من الانفصال بصفة خاصة عن أهلهم ويستمر هذا بصورة أشد وإلى زمن متأخر عن أغلب أقرانهم . والفوبيا المدرسية أو المخاوف المرضية من المدرسة من بين المظاهر الشائعة بنوع خاص لمثل ذلك القلق من الانفصال. وقد يمتد مخاوفهم وتجنبهم أي شيء كما يحدث عند الكبار (شيهان ، 1990 : 95) .

ب - عرفه (حسين ، 2008) :- من العادات الإنسانية المعروفة والتي نراها في كل الشعوب والأعراق.. وتبدأ في الظهور أولاً قبل أن يتم الطفل عامه الأول وهي علامة مميزة لإدراك الطفل بعملية انفصاله عن والدته (أو من يحل محلها) كمرحلة من مراحل النمو الطبيعي.. فإن قلق الانفصال يظهر بوضوح ما بين (9) أشهر إلى (18) شهر.. ويبدأ في الاختفاء ببلوغ الطفل نصف عامه الثالث (30 شهر).. ولإختفاء ذلك التوتر دور هام في عدم شعور الطفل بالخوف والقلق حينما يتعد قليلاً عن والديه مع بدايات حياته الاجتماعية التي تتناسب مع مثل هذا السن (حسين ، 2008 : مصدر انترنت) .

ج- عرفه (Beesdo & Others , 2009) :- " يرمز له باختصار (SAD) هو حالة نفسية يعاني المصاب بها جراء القلق المفرط من الانفصال عن المنزل أو عن الأشخاص الذين تربطهم به علاقة عاطفية قوية كالوالدين أو الأجداد أو الأصدقاء. ووفقاً لجمعية علم النفس الأمريكية فإن اضطراب قلق الانفصال هو المبالغة المفرطة في إظهار الخوف والضيق عند مواجهة حالات الانفصال عن العائلة أو شخص مقرب. وحتى يتم تشخيص الاضطراب على أنه مرض اضطراب قلق الانفصال كما حدده الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع (DSM-IV) فإنه ينبغي أن تستمر المشكلة لمدة أربعة أسابيع على الأقل وينبغي أن تظهر أعراضها قبل أن يبلغ الطفل 18 سنة " (Beesdo & Others , 2009 : 483) .

وتبني الباحثان تعريف (Beesdo & Others , 2009) كتعريف نظري لبحثهما

ويعرف اجرائيا: بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل اليتيم على المقياس المعد لهذا الغرض .

6- اليتيم :-

ا- عرفه (بلان ، 2011) :- " هو ذلك الطفل الذي فقد احد والديه او كليهما (بلان ، 2011 : 184) .

ب- عرفه (علي ، 2014) :- " كل شخص فقد أحد والديه أو كليهما. (علي ، 2014 : 417)

7- الطفولة المبكرة :-

- ا- عرفها (Kail , 2011) :- " انها مرحلة من مراحل النمو البشري. وتتضمن عموماً بداية المشي والفترة اللاحقة. وعمر اللعب وهو مسمى غير محدد ضمن نطاق مرحلة الطفولة المبكرة. " (Kail:2011:30)
- ب- عرفها (جرار ، 2014) :- "بأنها تلك المرحلة العمرية الممتدة من سنتين إلى ست أو سبع سنوات، وهي تشمل ثلاث مراحل للنمو تحدث في وقت واحد" (جرار ، 2014 : مصدر انترنت) .

الفصل الثاني

اطار نظري

ستحاول الباحثتان في هذه الجزئية من البحث بتفسير علاقة القلق الانفصالي لدى الطفل بانماط رسومه من خلال نظرية التحليل النفسي وكما يأتي :-

افترض (فرويد) أن العوامل الرئيسة التي تحدد ماهية الشخصية، وتسبب الاستجابة العصابية، هي مؤثرات بيئية تظهر في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، وأن أي صدمة نفسية خلال هذه الفترة ، تؤثر على النمو الجنسي للطفل، وتجعله في حالة "تثبيت" ولا يستطيع العبور بعدها للمرحلة التالية ، مما يؤثر فيما بعد على حالته النفسية فيصاب بالقلق والتوتر ، وبالتالي تظهر الأمراض النفسية عند تعرضه لأي إجهاد أو شدة (عكاشة، 1992 : 23) .

ومن المسلم به في نظرية التحليل النفسي أن سير العمليات النفسية ينتظم آلياً وفق "مبدأ اللذة" ويذهب (فرويد) إلى أن ما تبدأ منه أي عملية نفسية مهما اختلفت الظروف، إنما هي حالة من التوتر الكريه المؤلم ، ومن ثم تتخذ لنفسها سبيلاً يؤدي آخر الأمر إلى نقص هذا القلق والتوتر والتخفيف منه ، أي تجنب "عدم اللذة" والحصول على اللذة ، وإذا ما أخذنا الرسم كمثال للعملية النفسية نجد أنه يعمل على وفق مبدأ اللذة وهو لا يحقق لذة لدى الفنانين والمشتغلين بالرسم فقط ، ولكن يحقق لذة مع من لا يجيدون الرسم، فهو تنفيس عن رغبات ودوافع وانفعالات تحاول أن تتحقق ولكن الواقع يقف أمامها بالمرصاد ، فتتخذ سبيلاً آخر يرضى الواقع من خلال التحقق في الرسم ، وربما نجد مثلاً لذلك من أن شدة الحاجة إلى الدفء والحب لدى الأطفال تنعكس في دلالات مثل الضوء والنار التي تعد في الغالب محاولات للتحكم في هذه الانفعالات (فرينة ، 2011 : 21) .

فعندما يرسم الطفل نفسه بحجم كبير عكس الشخصيات الأخرى، أو رقبته طويلة، فإنه يعتز بنفسه بشكل خاص، والمشكلة بالطبع في العائلة ، لأن عائلة الطفل تعطي له في بعض الأوقات مكانة كبيرة تفوق حجمه وشخصيته تدفعه إلى الاعتزاز بنفسه لدرجة الغرور، فعلى الأهل هنا الانتباه لهذا الأمر حتى لا يستمر في شخصية طفلهم (المفلح، 2010: 8) .

لهذا فمن الملاحظ في رسوم كثير من الأفراد أن هناك اهتماماً مبالغاً فيه للتعبير في رسوماتهم عن شيء معين، ويتواتر رسم هذا الشيء في أغلب رسوماتهم ، مثال ذلك رسم طائر معين أو وجه إنساني في وضع بعينه أو رسم غصن شجرة أو ربما شجرة ذات تكوين خاص، أو نوع خاص من الزهور أو رسم تفصيل إنساني مثل العين أو اليد فقط ... الخ. حيث نجد شخصاً ما يضمن رسومه أحد التغييرات السابقة أو أكثر أو غيرها، وهذا الشخص ربما يرسم هذا التفصيل بمفرده أو يضمنه

مع تفاصيل أخرى تحوى علاقات معينة وعلى هذا فإن الأمر هنا يتخطى مبدأ اللذة، ومن ثم علينا أن نلتمس تفسير ذلك في مبدأ آخر يقول به فرويد وهو مبدأ (إجبار التكرار) الذي هو - وفق فرويد - أكثر تغلغلاً وقدماً في النفس الإنسانية، حيث يفرض عليها أن تكرر الخبرات والمواقف القديمة دون نظر إلى ما تؤدي إليه من نفع (فرينة، 2011 : 22) .
ويحضر اللاشعور في تعبيرات الطفل ((والطفل في كثير من الأحيان يقوم بتعبير لا شعوري إذا لم يكن سعيداً أو حدوث مشاكل عائلية أمامه، أو حرمانه من نشاطاته أو لعدم إستطاعة عائلته شراء الأشياء التي يرغبها أو إذا أصيب بمرض في عضو معين من جسمه، من أسبابه التوتر الإنفعالي الشديد أو المزمن، فيقوم الطفل بتعويض هذا في رسومه وأعماله التي تعبر عن ذاتيته بإسقاط رغباته المكبوتة فيها فتظهر واضحة للمحلل النفساني))، كما وتكشف رسوم الاطفال تعبيراتهم الفنية عن رموز وأشكال لها دلالاتها الإجتماعية والسرية من ألم وإرتياح وغضب وسرور وخبرات صحية وغير صحيحة، مما وجب على المعلمة والوالدين الوقوف على الأسباب المؤدية الى رسمه لهذه الدلالات والرموز ومعالجة هذه الأسباب ليسهموا في بناء شخصية متكاملة وتكوين إتجاهاته السليمة وتعديل سلوكه حتى يستطيع العيش بسلام في مجتمعه (الدليمي، 2011 : 22-23) .

النظريات التي تفسر الحرمان من الأبوين: Psychoanalysis Theory

اولاً: بحسب نظرية التحليل النفسي

ان الحرمان من الحب والعطف الاسري يؤدي الى آثار عميقة في ذات الفرد وقد يرفض الفرد ذاته ولا يتقبلها مما يؤدي الى صراع داخلي ينتج عنه اضطراب نفسي وقلق (صباح، 1988:67). وتشير ان الفرد الذي لا يشعر بالحب والإحترام من الوالدين في سنوات طفولته الاولى، فانه يكبت شعور الكره والعداء نحو والديه والاشخاص الآخرين المحيطين به وتحت ثقلته بذاته وبالتالي يؤدي الى اضطراب شخصيته، فالذات هي انعكاس الشخصية المؤثرة،
ثانياً: بحسب نظرية التعلم الاجتماعي: بان الطفل يتعلم من خلال التقليد او من خلال التفاعل الاجتماعي، وتقرر هذه النظرية بان الطفل يصبح مرتبطاً بالألم لأنها هي التي ترعاه وتشبع حاجاته وبذلك تصبح حدثاً معززا في حياة الطفل فيتعلم حبها (الجعفري، 2003: 23) .

واهم ما يؤكد منظرو هذه النظرية " ان ارتباط الطفل بالآخرين هو هدف بحد ذاته، وان تعرض الطفل لمواقف الاحباط (Paul, 1980: 81) والحرمان يؤثر سلباً في سمات شخصيته ويصبح من الصعب تغيرها عند البلوغ والرشد .

كما ان للحرمان العاطفي آثاراً خطيرة على جوانب الشخصية ككل وعل التكيف الاجتماعي بشكل خاص وهذا يؤثر في نموه السليم . ان التنبيه المرئي والسمعي واللمسي الذي يقدمه الراشدون في تفاعلاتهم اليومية مع الطفل، يمدد بالقاعدة الاساس لنمو الارتباط وتبعاً لذلك فان افراداً معينين يقدمون هذا التنبيه المشبع بانتظام فيجعل الطفل يكن لهم اهمية ويصبحون هدفاً او مادة للارتباط، ان السمة المهمة في عملية التعلم كون لا يعد الارتباط عملية فطرية او غريزية فحسب، بل انه يتطور بمرور الوقت نتيجة للتفاعل المشبع مع اناس مهمين في بيئة الطفل.

(Hetherington, & Paker, 1986: 246).

ملاحظات تأثير فراق الابوين نفسيا:

يمكن أن تشمل على بكاء أو صراخ ، أو على العكس قد ينطوي على حالة من الهدوء و السكون "الذي يسبق العاصفة"، و بعد ساعات قليلة أو حتى يوم من الزمن تظهر، على الطفل آثار أعمق وعلى النحو الآتي:

- 1- تحدث لديه حالة من الإنسحاب.
- 2- الإنعزال.
- 3- الهياج و العنف و مقاومة البيئة الجديدة.
- 4- اضطراب الشهية.
- 5- حدوث مصاعب حقيقية وقت النوم مثل مقاومة الذهاب الى السرير و حالات من الأرق و القلق و اضطراب النوم و صعوبة الوصول لنوم هادئ.
- 6- قد يحدث لديه سلوك تراجعى مثل التبول على النفس في السرير.
- 7- يمكن لهؤلاء الأطفال أن يسألوا بشكل متكرر عن الغائب، و متى سيعود أو تعود؟، وبعضهم قد لا يشير لذلك إطلاقاً، أما البعض الآخر فيذهب إلى الباب أو النافذة أو إلى الجيران بحثاً عن المفقود، و قلة منهم يهيمنون على وجوههم و يغادرون المنزل أو مكان الإقامة بحثاً عما فقدوه، و يجب أخذ ذلك على محمل الجد نظراً لخطورته. (المفلح، 2010: 12).

دراسات سابقة:

لم يتم العثور على دراسات مشابهة لمشكلة البحث الحالي الا انه تم تحديد بعض الدراسات التي لها علاقة مقارنة فيما يتعلق بفراق الابوين (الطلاق او اليتيم) اما فيما يتعلق بالدراسات التي تتناول برنامج بالتعبير الفني الحر بالرسم للتخفيف من القلق الانفصالي والجوانب النفسية والاجتماعية فهي غير متوفرة، وسنذكر ما له علاقة ببعض محاور البحث:

اولا- الدراسات العراقية:

- 1- دراسة السالم، 1980، (الحرمان من رعاية الوالدين وأثره في بعض المظاهر السلوكية لدى اطفال المرحلة الابتدائية في مدينة البصرة)

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الحرمان من رعاية الوالدين في تكوين شخصية الطفل مستقبلا وما يتركه الايداع في المؤسسات من اثر في سلوكه. وشملت عينة البحث تلامذة المرحلة الابتدائية في محافظة البصرة للعام (79-80) وبعض اطفال دور الرعاية الاجتماعية للفئة العمرية بين (9-14) سنة وتكونت من (103) تلميذا من كلا الجنسين، اذ بلغ عدد المحرومين (62) وغير المحرومين (41) من كلا الجنسين. وتكونت الاداة المكونة من (22) فقرة على غرار قائمة (موني) لقياس بعض المظاهر السلوكية .. وفق مايلي:

أ- الشعور بالذنب. ب- الإهمال. ج- العدوان. هـ- الانانية.

وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي:

ظهور فروق في معظم النتائج تشير الى تأثير العلاقات الاسرية في سلوك الاطفال، وان انشغال الوالدين او احدهما عن توجيه ورعاية الاطفال كان له الضرر الكبير على مستقبلهم، كما ان الفراق بين الوالدين او الايداع في مؤسسات الرعاية يولد فقدان الامن والطمأنينة، فيؤدي بالتالي الى بعض الانحرافات السلوكية. (السالم، 1980)

2-دراسة العبيدي، 1988، (مميزات رسوم التلامذة في المرحلة الابتدائية بنين وبنات في المرحلة

الابتدائية في مدينة بغداد)

انضوت على وضع مقياس لتحليل الرسوم والذي اعتمده البحث الحالي في التحليل.

3-دراسة الملك، 2000، (أثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطف عند الطفل السوداني).

تساءلت الدراسة في تحقيق اهدافها ب (هل):

أ- يتخذ التعاطف مسارا تطوريا لدى الطفل السوداني بالنسبة للاعمار (10.4) سنوات؟

ب- هنالك فروق في تطور التعاطف عند الطفل تبعا لمتغير الجنس والعمر؟

ت- هنالك فروق في تطور التعاطف بين الطفل المحروم وغير المحروم؟

واتخذت في تحقيق اهدافها عينة من (9594) طفلا وطفلة موزعين بالتساوي على الفئات العمرية في كل من

رياض الاطفال ومدارس الخرطوم من كلا الجنسين المحرومين منهم من كلا الوالدين والذين يعيشون مع والديهم، اعتمدت

في قياس الاهداف على مقياس (فيشاخ و روري) لقياس التعاطف عند الاطفال، وقد تالفت الاداة من اربع قصص

افتراضية وصاحب سرد القصص عرضا لمثيرات تعمل على تحفيز العاطفة لدى الاطفال، وكان من نتائج هذه الدراسة:

1- ان الاطفال ما قبل المدرسة يخبرون التعاطف.

2- يتاثر التطور الخلقي لدى الاطفال بالحرمان من احد الوالدين او كليهما.

3- ان جميع الاطفال لديهم استجابات وجدانية تؤدي الى رد فعل تعاطفي بالنسبة للانفعالات المختلفة

بغض النظر عن الجنس.

4- ان النمو الخلقي يتطور مع تقدم العمر للاطفال حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين الاطفال ولصالح الاطفال الاكبر سنا. (الملك، 2000).

ثانيا - دراسات عربية:

1- دراسة توك، محي الدين وعلي عباس (1981) أنماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مفهوم الذات في

عينة من الاطفال في الاردن).

هدفت الدراسة الى:

1- معرفة اثر الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم في مفهوم الذات .

2- التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالمتغيرات (الجنس، العمر، نوع التيم).

وقد شملت عينة البحث الاطفال الفلسطينيين اللاجئين ممن يسكنون الاردن في مدارس الغوث الدولية ومؤسسة الايتام فضلا عن اطفال يعيشون مع والديهم وللأعمار من (8-15) سنة، وقد بلغت (216) طفلا. وكان من نتائج هذه الدراسة:

- 1- هناك اثر لمتغيرات الرعاية الاجتماعية، وكان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,01) في الأداء على قائمة مفهوم الذات وكان الفرق لصالح الايتام من المؤسسات الخاصة.
- 2- عدم وجود فروق احصائية في جميع مجالات مفهوم الذات باستثناء مجال القيمة الاجتماعية ولصالح الايتام.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مفهوم الذات لمتغير الجنس.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء بين الايتام في المؤسسات الاجتماعية بين الذين يعيشون في اسر ممتدة. (توق، محي الدين وعلي عباس، 1981)

دراسة عادل كمال خضر 2012، رسوم الأطفال دالة لمشكلاتهم النفسية.

تهدف الدراسة الى ان رسوم الاطفال هي مدخل للمشاكل النفسية التي يعاني منها الاطفال وقد اسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية :-

- 1- إن هناك دلالات نفسية لما يقومون برسمه فهناك فرق في الدلالة بين رسم عنصر كبير ورسم نفس العنصر بحجم صغير (فروق من حيث النسب.
- 2- هناك فرق في الدلالة لحذف عناصر من الرسم ، أوالإكثار منها بشكل مبالغ (فروق من حيث التفاصيل ، وتسلسلها ومدى تأكيدها من حيث المحو والتظليل.
- 3- ظهر فرق في الدلالة من حيث رسم عنصر في موضع ما ورسم نفس العنصر في موضع آخر (فروق من حيث المنظور وموضع عناصر الرسم واتجاهها وحركتها.
- 4- وجود فرق في الدلالة لرسم عنصر بخط باهت ورسم نفس العنصر بخط واضح، فروق من حيث الخط ، ومدى استقامة الخط وتعرجه وانحنائه >
- 5- وهناك فرق فيالدلالة بين عنصر لا يكاد يظهر على ورقة الرسم ورسم ذات العنصر بخط يخيم الورقة.

<http://wahat.sahara.com/showthread.php?t=30390>

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا - مجتمع البحث :-

يقتصر مجتمع البحث على اطفال الروضة من الايتام التابعين لمديرتي الكرخ (الثانية والثالثة) في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (121)، بواقع (52) طفلا من الذكور، و (69) طفلا من الاناث.

ثانيا - عينة البحث :-

تم الاعتماد على مجتمع البحث لاتخاذ عينة البحث الحالي بسبب قلة حجم عدد الاطفال الايتام المتالف منه.

ثالثا - اداتا البحث :-

نظرا لعدم توفر اداة لقياس القلق الانفصالي لدى اطفال الرياض من الايتام (محلية او عربية) ، وعدم وجود مقياس مقنن على البيئة العراقية - في حدود علم الباحثان - وكذلك عدم وجود برنامج المستند على التعبير الحر باستخدام الرسم للتخفيف من القلق الانفصالي لدى الفئة المذكورة ، وذلك نتيجة حداثة الموضوع - فقد تطلب الامر منهما بناء الاداتين وفقا للخطوات الاتية :-

1- خطوات بناء المقياس :-

يشير الن وين (Allen & Yen , 1979) الى ان عملية بناء اي مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية هي :-

ا- التخطيط للمقياس .

ب - صياغة فقرات المقياس .

ج- استخراج تمييز الفقرات .

د - استخراج صدق وثبات المقياس (Allen & Yen , 1979 : 118 - 119) .

ا- التخطيط للمقياس :-

اجري التخطيط للمقياس في ضوء مراجعة الادبيات السابقة التي اشارت الى القلق الانفصالي لدى الاطفال وكذلك لدى

الايتام .

ب - صياغة فقرات المقياس :-

تم وضع فقرات هذا المقياس بحيث بلغ عدد فقراته (39) فقرة ، ومن اجل اعتماد هذا المقياس للتطبيق ، تم ما يلي :-

1- طريقة بناء المقياس :-

اعتمد البحث طريقة (ليكرت) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس (Mehrens & Lehmann , 1984 : 241) ، اذ وضع في بناء المقياس ثلاث بدائل هي (ينطبق عليه دائما ، ينطبق عليه احيانا ، لا ينطبق عليه) ، والتي تقابلها ثلاث اوزان هي (1 ، 2 ، 3) .

2- استخراج الصدق الظاهري :-

ومن اجل امكانية تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث ، قامت الباحثتان بعرض المقياس البالغة (39) فقرة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10) خبيرا ، كما موضح في الملحق رقم (1) وبعد هذه الاجراء وجدت الباحثتان بان هناك اتفاق على ابقاء جميع الفقرات ، اذ نالت الفقرات نسبة (80%) فما فوق ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي .

3- اعداد تعليمات المقياس :-

روعي عند اعداد التعليمات ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب ، حتى يتمكن المجيب من الاجابة عليها بسهولة ، اذ قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس على امهات الاطفال الايتام للاجابة عليها ، كما اوضحت الباحثتان للاباء ذكر اسم الطفل لغرض معرفة درجة حاجته للعلاج .

4- تصحيح المقياس :-

تم تصحيح اجابة كل اب اوام (الطفل اليتيم) على فقرات المقياس بالاوزان الثلاثية (1 ، 2 ، 3) ، وبذلك بلغت اعلى درجة للمقياس (117) ، وادنى درجة (39) ، والمتوسط الفرضي (78) .

ج- استخراج تمييز الفقرات :-

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي مما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قامت الباحثتان بتطبيق اداة البحث على عينة البحث المكونة من (73) طفل وطفلة ، وقد اعتمدت الباحثتان في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (121) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، واختيرت نسبة ال (27%) العليا ، وال (27%) الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين ان كل الفقرات مميزة عند درجة حرية (64) ، و مستوى دلالة (0,05) ، والقيمة الجدولية (2) ، ما عدا الفقرات (4 ، 9 ، 17 ، 22 ، 28 ، 30) كانت غير مميزة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

القوة التمييزية للفقرات

معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
5,16	-21	3,45	-1
1,51*	-22	4,19	-2
3,24	-23	5,21	-3
3,80	-24	0,20*	-4
5,23	-25	5,33	-5
4,50	-26	4,55	-6
61,60	-27	5,22	-7
1,44*	-28	3,11	-8
22,33	-29	0,62*	-9
0,60*	-30	4,81	-10
31,20	-31	7,21	-11
20,80	-32	4,92	-12
6,71	-33	5,33	-13
12,71	-34	5,34	-14
31,20	-35	4,50	-15
7,67	-36	8,12	-16
10,11	-37	32,0*	-17
8,71	-38	4,80	-18
5,40	-39	2,60	-19
		22,10	-20

*الفقرات غير مميزة عند درجة حرية (64) ومستوى دلالة (0,05) والقيمة التائية الجولية (2).

د - مؤشرات الصدق والثبات :-

1- الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، 1999 : 133) . ومن اجل استخراج الصدق للمقياس اعتمدت الباحثتان على الصدق البناء وكالاتي :-

صدق البناء :- ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس (Stanley & Hepkins ، 111 : 1972) ، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس (28 : Lindquist ، 1951) (، وفي ضوء هذا المؤشر ، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي) (Anastasi ، 1976 : 154) ، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذا المؤشر .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس ، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (64) ، وقيمة معامل الارتباط الجدولية (0,250) ، وكما هو موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني لقوات الحشد الشعبي

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,72	--19	0,29	-1
0,46	-20	0,58	-2
0,40	-21	0,26	-3
0,43	-22	0,64	-4
0,28	-23	0,52	-5
0,63	-24	0,69	-6
0,64	-25	0,37	-7
0,29	-26	0,70	-8
0,75	-27	0,61	-9
0,32	-28	0,82	-10
0,87	-29	0,64	-11
0,65	-30	0,50	-12
0,56	-31	0,44	-13
0,53	-32	0,58	-14
0,87	-33	0,63	-15

0,45	-34	0,26	-16
0,34	-35	0,27	-17
0,89	-36	0,69	-18

2- الثبات :-

يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس (Marshall , 1972 : 104) ، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971 : 60) ، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك و هيجن ، 1986 : 79) ، ولجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (32) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,85) ، وهو معامل ثبات جيد للمقياس .

2- خطوات بناء البرنامج :-

1- التخطيط للبرنامج :-

يتضمن البرنامج بالنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم ، خمس جلسات علاجية ، يطلب فيها من الاطفال بعد ان يتم تجهيزهم باوراق الرسم والاقلام الملونة ان يقوموا برسم ما يرغبون فيه من اشكال او احداث مختلفة دون ان تتدخل الباحثين في ذلك .

ب- تصميم البرنامج :-

اعتمد البرنامج الحالي على المنهج التجريبي ذو العلاج الفردي ذات العينة الواحدة للاختبار القبلي - البعدي .

ج- عينة البحث :-

تضمن البرنامج من اربع اطفال من رياض الاطفال بواقع (2) طفلا من الذكور ، و (2) طفلا من الاناث ، التابعين لمديرتي الكرخ الثالثة والثانية . بعد ان تم مكافئتهم في بعض المتغيرات (العمر ، الجنس ، فقدان الاب ، درجة القلق الانفصالي) ، ويوضح الجدول (3) تكافؤ العينة على البرنامج .

جدول (3)

تكافؤ عينة البرنامج

الاطفال	الجنس	العمر	نوع اليتيم	درجة القلق الانفصالي
---------	-------	-------	------------	----------------------

80	الاب	4	ذكر	الاول
84	الاب	4,5	ذكر	الثاني
81	الاب	4	انثى	الثالث
83	الاب	4,5	انثى	الرابع

د- استخراج صدق البرنامج :-

قامت الباحثتان بعرض فقرات البرنامج على مجموعة من المحكمين لابداء رايهم حول صلاحية فقرات ، اذ بلغ عددهم (10) خبراء ، واعتمدت الباحثتان على نسبة (80%) فما فوق لتقرير صلاحية كل فقرة ، وبعد هذا الاجراء وجدت الباحثتان وجود اتفاق كبير بين الخبراء ، اذ حازت جميع الفقرات على نسبة (100%) ، عندها عد هذا النوع من الصدق محققا في اداة البحث الحالي .

هـ- ثبات الاداة :-

يذكر (الخطيب واخرون، 1997) ان نسبة الاتفاق بين درجات الفرد هي الاداة الرئيسية لتحديد ثبات القياس المباشر (الخطيب واخرون ، 1997 : 21) .

وبناء على ذلك اعتمدت الباحثتان على مرات قياس القلق الانفصالي لدى اثنان من الاطفال ، ولقد وجدت بان درجة القلق الانفصالي ل (5) قياسات منفصلة (كل اسبوعين) ، كانت متقاربة وكما هو موضح في الجدول (4) .

جدول (4)

ثبات الاداة (تكرار درجة القلق الانفصالي)

درجة القلق الانفصالي					الاطفال
الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى	
82	81	85	87	85	الطفل الاول
77	79	78	80	77	الطفل الثاني

و- اسباب اعتماد على تصميم البحث ذات المنحى الفردي :-

- 1- صغر حجم العينة .
- 2- صعوبة التكافؤ عند استخدام أكثر من مجموعة بما يتعلق بالمتغيرات الذاتية المتعلقة بافراد العينة انفسهم .
- 3- ان هذه النوع من البرامج تسمح بتقييم مستوى الافراد بصورة فردية .
- 4- ان المعالج (الباحث) غالبا ما بلدا بقياس السلوك المستهدف بشكل متواصل لمدة زمنية معينة قبل البدء المعالج (مرحلة الخط القاعدي) الامر الذي يوضح طبيعة المشكلة التي يعاني منها الفرد .
- 5- ان الباحث يعمل على توضيح الصدق الداخلي للدراسة ، اي المتغير المستقل هو وحده المسؤول عن تغيير السلوك المستهدف من خلال تعرض الفرد او الافراد المراد دراستهم لمتغير مستقل واحد في المرحلة التجريبية الواحدة (العزة واخرون ، 2001 : 61) .

ز- مراحل العلاج ذي المنحى الفردي :-

اولا- مرحلة الخط القاعدي (قبل العلاج) (A1) :-

وفي هذه المرحلة تم تحديد تقارب درجة القلق الانفصالي ومدة حدوثه ، ونسبته ، لكل طفل من الاطفال الاربعة ، ويوضح الجدول (5) ذلك .

جدول (5)

مرحلة الخط القاعدي في العلاج

الاطفال	الايام	تكرار درجة القلق الانفصالي	نسبته
الطفل الاول	الاحد	80	19,19
	الاربعاء	88	21,10
	الاحد	84	20,14
	الاربعاء	80	19,19
	الاحد	85	20,38
المعدل النهائي	5	83,4	%100
	الاحد	84	19,9
	الاربعاء	83	19,6

20	85	الاحد	الطفلة الثانية
20,6	87	الاربعاء	
19,9	84	الاحد	
%100	84,6	5	المعدل النهائي
19,5	81	الاحد	الطفل الثالث
20,1	84	الاربعاء	
20,8	86	الاحد	
19,5	81	الاربعاء	
20,1	84	الاحد	
%100	83,2	5	المعدل النهائي
20	83	الاحد	الطفلة الرابعة
20,5	85	الاربعاء	
19,8	82	الاحد	
19,2	80	الاربعاء	
20,5	85	الاحد	
%100	83	5	المعدل النهائي

ويلاحظ من الدرجات الكلية للمتوسطات الحسابية للاطفال انما قد نالت درجات عالية ، وذلك لانها كانت اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (72) درجة ، وعند حساب نسبة حدوث القلق الانفصالي لمدة (19) يوما، بواقع (5) قياسات متقطعة نلاحظ شدة القلق بدرجة عالية ، وعلى وفق وهذا ما دفع الباحثان الى علاج القلق الانفصالي لدى هؤلاء الاطفال الايتام ، وقد بدأت الباحثان بتنفيذ مرحلة قياس درجة القلق الانفصالي لدى العينة من تاريخ (10 / 1 / 2016) الى (24 / 1 / 2016) ..

ثانيا - مرحلة تطبيق البرنامج :-

وفي هذه المرحلة تم تطبيق البرنامج بالنشاط التعبير الحر باستخدام الرسم ، على الاطفال الايتام ، من قبل الباحثان مع الاستمرار بقياس درجة القلق الانفصالي ، ونسبته ، منذ البدء بالتطبيق البرنامج ، وفي اثناءه ، وحتى نهايته . من اجل قياس التطور

الحاصل عليهم ، اذ استمرت هذه المرحلة لمدة (19) يوما ، بواقع (5) قياسات متقطعة (خمسة جلسات) ، اذ بلغت الجلسة العلاجية بالرسم الحر (ساعة) واحدة ، يقوم فيها الطفل اليتيم برسم ما يحويه خلداته الانفعالية مما فيه من قلق مكبوت في داخله ، ولقد بدأت الباحثتان بتنفيذ جلسات البرنامج من تاريخ (6 / 3 / 2016) ، وانتهت الباحثتان من تطبيق البرنامج في تاريخ (20 / 3 / 2016) ،

ثالثا - مرحلة المتابعة بعد البرنامج (القياس البعدي) (A2) :-

في هذه المرحلة تم التوقف عن تطبيق البرنامج ، من اجل التعرف على مدى تحقيق الاهداف النهائية للبرنامج المعد لاغراض هذا البحث ، وتسجيل معدل القلق الانفصالي ونسبة حدوثه ومدته على وفق (19) يوما ، من خلال قياسه بواقع (5) ايام متقطعة ، اذ بدأت الباحثتان بتنفيذ هذه المرحلة بتاريخ (1 / 4 / 2016) ، وانتهت بتاريخ (17 / 4 / 2016) .

الوسائل الاحصائية :-

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، 1991 : 227) .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايز ، 1990 : 356) .
- 3- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، 1991 : 98) .
- 4- معادلة الفا كرونباخ للثبات (الانصاري ، 2000 : 81) .
- 5- معادلة الثبات بطريقة نسبة الاتفاق (الخطيب واخرون ، 1997 : 21) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولا- عرض النتائج :-

1- الهدف الاول :- التعرف على مستوى القلق الانفصالي لدى اطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة .

وللتعرف على مستوى القلق الانفصالي لدى الاطفال اليتامى ، قامت الباحثتان باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمقياس ، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,96) اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1,96) ، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (120) ، ولصالح متوسط العينة ، مما يظهر ان العينة تعاني بمستوى عالي من القلق الانفصالي ، والجول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القلق الانفصالي لدى الاطفال الايتام

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	عدد العينة	العينة
الجدولية	المحسوبة					
1,96	27,77	7,33	72	90,51	121	الاطفال الايتام

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التحليل النفسي ، في ان سبب وجود القلق الانفصالي لدى الاطفال الايتام ، الى أن العوامل الرئيسة التي تحدد ماهية الشخصية، وتسبب الاستجابة العصابية، هي مؤثرات بيئية تظهر في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد ، وأن أي صدمة نفسية خلال هذه الفترة (فقدان الاب) ، تؤثر على النمو الجنسي للطفل، وتجعله في حالة "تثبيت" ولا يستطيع العبور بعدها للمرحلة التالية ، مما يؤثر فيما بعد على حالته النفسية فيصاب بالقلق والتوتر ، وبالتالي تظهر الأمراض النفسية عند تعرضه لأي إجهاد أو شدة .

2- الهدف القائي :- فاعلية النشاط بالتعبير الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى اطفال اليتامى في مرحلة الطفولة المبكرة.

وهذا الهدف يمكن التحقق منه من خلال الفرضيات الآتية:-

1- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية في وجود القلق الانفصالي ، ونسبته قبل تطبيق النشاط بالتعبير الحر باستخدام الرسم واثناؤه وبعده بين الاطفال اليتامى على كل من:-

اولا- الطفل الاول.

ثانيا - الطفل الثاني.

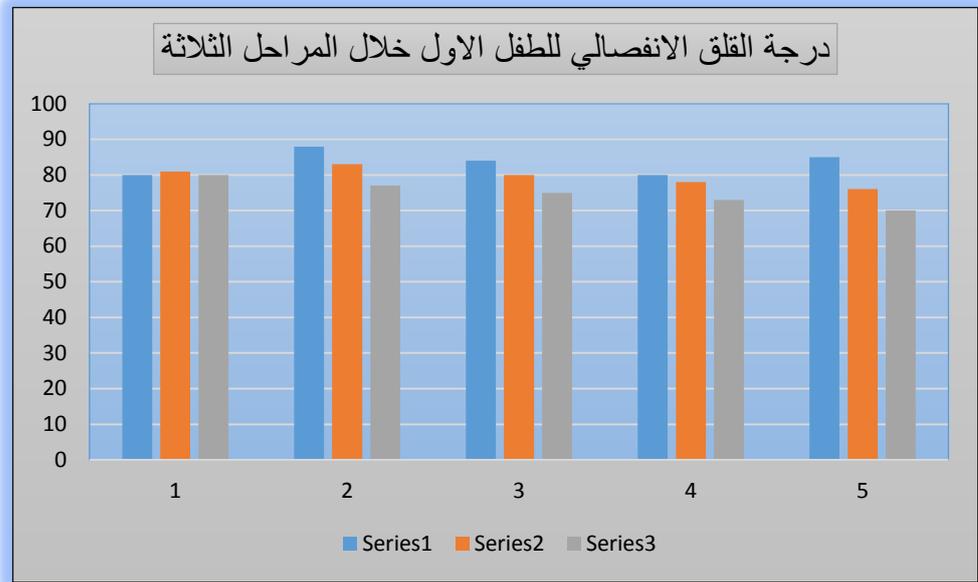
ثالثا- الطفلة الثالثة.

رابعا - الطفلة الرابعة.

وتمثل الاجابة عن الفرضية الاولى (للطفل الاول) من خلال الشكل (1) الآتي :-

شكل (1)

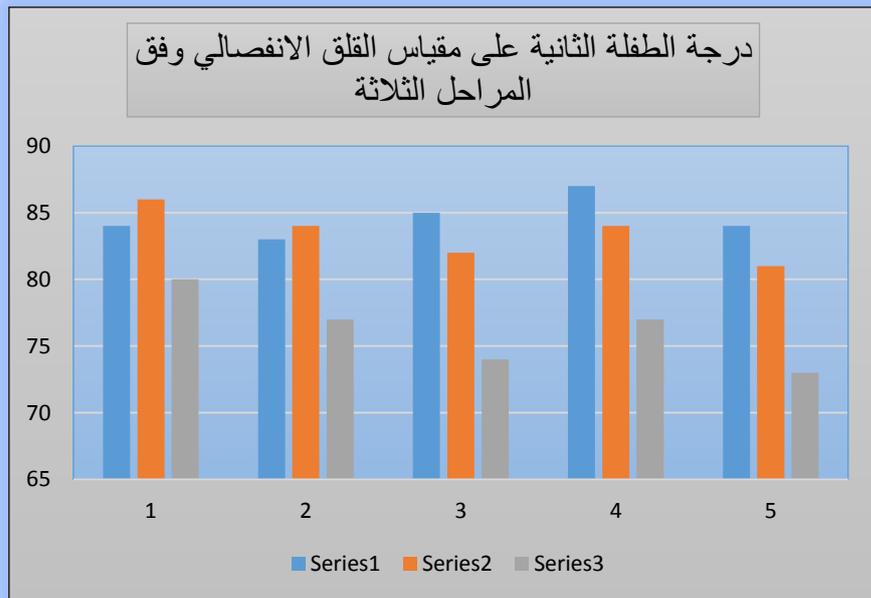
درجات الطفل الاول على مقياس القلق الانفصالي خلال المراحل الثلاثة من البرنامج



وتمثل الاجابة عن الفرضية الاولى (للطفلة الثانية) من خلال الشكل (2) الاتي :-

شكل (2)

درجات الطفلة الثانية على مقياس القلق الانفصالي خلال المراحل الثلاثة من البرنامج



وتمثل الاجابة عن الفرضية الاولى (للطفل الثالث) من خلال الشكل (3) الاتي :-

شكل (3)

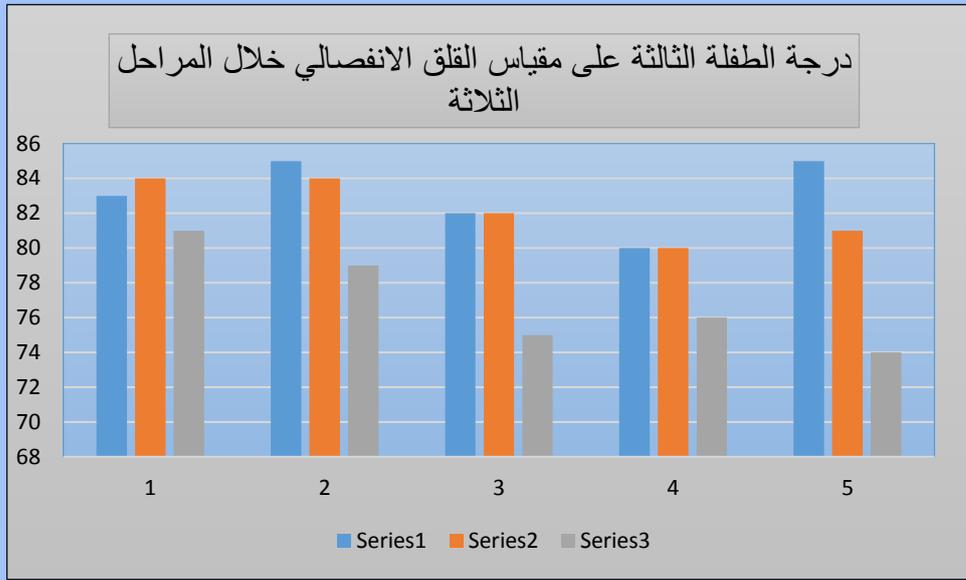
درجات الطفل الثالث على مقياس القلق الانفصالي خلال المراحل الثلاثة من البرنامج



وتمثل الاجابة عن الفرضية الاولى (للطفلة الثالثة) من خلال الشكل (4) الاتي :-

شكل (4)

درجات الطفلة الثالثة على مقياس القلق الانفصالي خلال المراحل الثلاثة من البرنامج



الشكل (5)

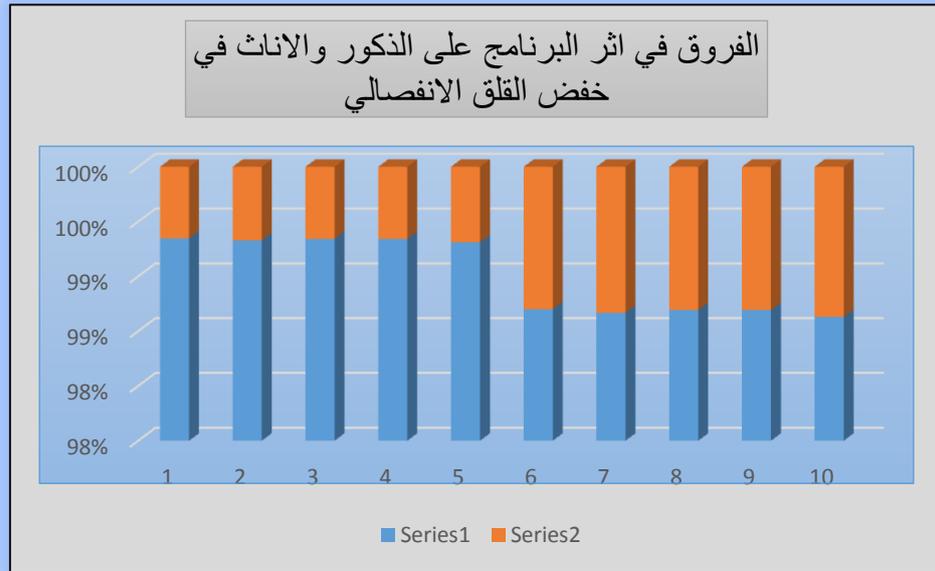
ومن خلال الشكل (5) (1,2,3,4) اعلاه ، نستنتج ان هناك فروقا في خفض القلق الانفصالي لدى عينة البحث ، اذ يوضح اللون الازرق (مرحلة الخط القاعدي) ، والتي تؤكد على وجود مستوى عالي لدى الاطفال الايتام قبل تطبيق البرنامج بالرسم الحر ، كما يوضح اللون (البرتقالي) مرحلة تطبيق البرنامج بالنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم ، وفي هذه المرحلة نلاحظ ان درجة الاطفال في القلق قد بدأت بالصعود والنزول نتيجة لتأثير البرنامج ، اما اللون (الرصاصي) والذي يمثل مرحلة المتابعة (القياس البعدي) ، وفي هذه المرحلة نلاحظ وجود تحسن كبير لدى الاطفال الاربعة .

ب- لا يوجد فرق في وجود القلق الانفصالي ، ونسبته بين الذكور والاناث لدى عينة البحث في الاستجابة للنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم بعد تطبيق النشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم .

ولاستخراج هذه الفرضية ، قامت الباحثتان بحساب درجات الطفلين (الذكور) في القلق الانفصالي ومقارنتهما مع درجات الطفلتين (الاناث) ، ومن ثم استخراج الفروق بينهما لمعرفة اثر البرنامج بالنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم على كل من الذكور والاناث ، والشكل (5) يوضح اثر البرنامج بالرسم الحر في احداث الفروق بين الذكور والاناث في خفض القلق الانفصالي .

الشكل (6)

اثر البرنامج في خفض القلق الانفصالي بين الذكور والاناث



ومن خلال الشكل (6) نلاحظ تغلب الاناث على الذكور من حيث خفض القلق الانفصالي لديهن ، مما يدل ان للبرنامج اثرا كبيرا على الاطفال الاناث اكثر من الاطفال الذكور ، وهذا يتضح من خلال اللون (البرتقالي) والذي يدل على درجات الاناث، واللون (الازرق) والذي يدل على درجة الذكور .

ويمكن تفسير فرضيات نتيجة الهدف الثاني وفقا لنظرية التحليل النفسي ، إلى أن ما تبدأ منه أي عملية نفسية مهما اختلفت الظروف ، إنما هي حالة من التوتر الكريه المؤلم ، ومن ثم تتخذ لنفسها سبيلاً يؤدي آخر الأمر إلى نقص هذا القلق والتوتر والتخفف منه ، أي تجنب "عدم اللذة" والحصول على اللذة ، وإذا ما أخذنا الرسم كمثال للعملية النفسية نجد أنه يعمل وفقاً لمبدأ اللذة وهو لا يحقق لذة لدى الفنانين والمشتغلين بالرسم فقط ، ولكن يحقق لذة مع من لا يجيدون الرسم ، فهو تنفيس عن رغبات ودوافع وانفعالات تحاول أن تتحقق ولكن الواقع يقف أمامها بالمرصاد ، فتتخذ سبيلاً آخر يرضى الواقع من خلال التحقق في الرسم ، وربما نجد مثلاً لذلك من أن شدة الحاجة إلى الدفء والحب لدى الأطفال تنعكس في دلالات مثل الضوء والنار التي تعد في الغالب محاولات للتحكم في هذه الانفعالات .

كما تفسر الباحثتان سبب تفوق الاناث عن الذكور في خفض القلق الانفعالي الى ان الاطفال الاناث ربما يكن يستمتعن بالرسم باعتبارهن يرغبن بسبب طبيعتهن البيولوجية الى رسم كل ما هو جميل ، وبالتالي حصولهن على الراحة النفسية من جراء الشحنات الانفعالية من القلق والخوف .

ثانيا - الاستنتاجات :-

- 1- ان الاطفال الايتام يعانون بصورة عامة من مستويات عالية من القلق الانفصالي .
- 2- ان هناك اثرا كبيرا للبرنامج بالنشاط التعبيري الحر باستخدام الرسم في خفض القلق الانفصالي لدى الاطفال الايتام .
- 3- تفوق الاطفال (الاناث) عن الاطفال (الذكور) في خفض القلق الانفصالي بعد تطبيق البرنامج العلاجي بالرسم الحر .

ثالثا - التوصيات :-

- وتوصي الباحثتان اعتمادا على النتائج التي توصل اليها البحث بالاتي :-
- 1- زيادة الاهتمام من قبل المراكز المعنية بالاطفال الايتام مثل المراكز المنظمات الانسانية ، ومراكز الشؤون الاجتماعية لما لهذا الاهتمام اهمية كبيرة في حفظ السلامة النفسية والسلوكية لهؤلاء الفئة من الاطفال .
 - 2- نشر الوعي الثقافي لدى الناس باهمية مراعاة حقوق الطفل اليتيم من خلال وسائل الاعلام المختلفة .
 - 3- عقد الندوات والمؤتمرات الثقافية والاجتماعية الهادفة الى تبني فكرة الاهتمام بحقوق الانسانية بهذه الفئة من الاطفال .

رابعا - المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة متماثلة تهدف تعرف العلاقة بين القلق الانفصالي بالسلوكيات الانحرافية لدى الاطفال الايتام في المرحلة الابتدائية .
- 3- اجراء دراسة تهدف تعرف العلاقة بين القلق الانفصالي بمستوى الانجاز الدراسي لدى التلاميذ الايتام في المرحلة المتوسطة .

قائمة المصادر :-

اولا - المصادر العربية :-

- ✓ إسماعيل، ياسر يوسف (2009) : المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ✓ الانصاري ، بدر محمد (2000) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة .
- ✓ بلان ، كمال يوسف (2011) : الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم ، مجلة جامعة دمشق - المجلد 27- العدد الأول + الثاني ، الاردن .

- ✓ ثورندايك وهيجن (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن .
- ✓ جرار ، الاء (2014) : مرحل الطفولة المبكرة ، موقع موضوع ، مصدر انترنت
<http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84>.
- ✓ الجرجاوي ، زياد بن علي بن محمود (2010) : رعاية اليتيم في التصور الإسلامي " رؤية تربوية " ، بحث مقدم الى جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- ✓ الجعفري، فاطمة احمد سلمان . (2003) . الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ✓ الجعفري، فاروق (1992) : الرسم ومفتاح الدراسة النفسية للطفل وتحليلها، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد 6/5 السنة الثانية ، مصر .
- ✓ حسين ،رواية محمود (2008) : الحرمان الابوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتمال لدى طلبة الجامعة ، مقالة من موقع الصفاء،
www.elsafa.com
- ✓ الخطيب ، جمال محمد (1997) : المدخل الى التربية الخاصة ، المطابع الاردنية ، عمان ، الاردن .
- ✓ الدليمي ، عامرة فائق خضير (2011) : دلالات العنف في رسوم التلامذة ، مجلة دمشق ، العدد الثاني ، دمشق .
- ✓ السدحان ، عبد الله بن ناصر (2009) : حقوق الاطفال الايتام ، هيئة حقوق الانسان للنشر والاعلام ، لبنان .
- ✓ سليمان ، منتصر صلاح (2007) : فعالية التدريب على العزو السببي وما وراء المعرفة النسبي وما وراء الذاكرة وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية والفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة أسيوط .
- ✓ السهلي ، عبد الله حميد حمدان (2013) : الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض .
- ✓ الشهري ، علي (2014) : مختصون سعوديون ينادون بالاهتمام المعنوي والنفسي للأيتام ، جريدة اليوم ، العدد (14828) ، الرياض .
- ✓ شيفر، ميلمان، واخرون (1989): مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيم وداود ونزيه حمدي ، منشورات الجامعة الاردنية ، عمان .
- ✓ شيهان، دافيد (1990) : مرض القلق ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ✓ صباح، حنا هرمز وابراهيم يوسف (1988): علم النفس التكويني - طفولة ومراهقة، دار الكتاب، الموصل.
- ✓ الظاهر ، زكريا محمد واخرون (1999) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ✓ عبدالله ، منى محمود محمد ، واخرون (2008) : دراسة في اهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الاطفال مجهولي النسب في الاسر البديلة والمؤسسات الايوائية ، جامعة ام القرى ، الرياض .
- ✓ العزة، سعيد(2001): الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته ، " مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

- ✓ عكاشة ، احمد (1992) : الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط (8) ، القاهرة .
- ✓ 999علي ، أحمد الشيخ (2014) : مستويات المنعة النفسية لدى خريجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (10) ، عدد(4) ص(411-4) .
- ✓ عيدات ، روهي (2006) : الرسم وفوائده العلاجية للأطفال ، موقع أبناؤنا ، مصدر انترنت ،
<http://www.hayatnafs.com/al3elagalnafsi/drawing&children.ht>
- ✓ فريد، محمد عزام (2008) : المشكلات النفسية والاضطرابات السلوية السائدة في المؤسسات الإيوائية و سبل الوقاية من مخاطر الإساءة و الانحراف عند الأيتام، المؤتمر الثاني لرعاية الأيتام من الجمعية الخيرية الملكية - المنامة ، مملكة البحرين.
- ✓ فريفة ، اسامة عمر (2011) : القيمة التشخيصية لاختبار رسم الشخص في تمييز اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الاطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ✓ فيركسون ، جورج ، أي (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلى ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ✓ القريطي ، عبدالمطلب امين (2009) : مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال، دار الزهراء،الرياض.
- ✓ مايز ، ان (1990) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد .
- ✓ محمد ، فتحية (1990) : تطوير البرامج التعليمية - نظرة تحليلية ، مجلة التربية المعاصرة ، دار المطبوعات ، مصر .
- ✓ مركز الصحة النفسية عبر الثقافات (2011) : القلق (أو الأنفعال) عند الأطفال - ما الذي علينا أن نعرفه آوالدين عن هذا الموضوع ، مكتب حقوق الانسان ، بريطانيا .
- ✓ مركز الفني التعبيري السوروري (2015) : التعبير من خلال الفن" ، مصدر
انترنت <http://souriahouria.com/wpcontent/uploads/2016/03/>
- ✓ المفلح ، هيام (2010) : العلاج بالرسم يمكن أن يغيّر سلوكيات الأطفال ويعيد لهم الثقة والمنافسة من جديد ، جريدة الرياض ، العدد (15191) ، الرياض .
- ✓ ملحم ، سامي (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ✓ الملك ، حاجة حسن احمد 0(2000)0 أثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطف عند الطفل السوداني، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- ✓ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2006) : وضع الأيتام في العالم ، قراءة في تقرير اليونيسيف ، الرياض .
- ✓ الهيتي، خالد عبد الرحيم (1999) : إدارة الموارد البشرية (مدخل استراتيجي) ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- ✓ يونس ، ربيع (1993) : دراسة عاملية للتكوين النفسي للاطفال المحرومين اسريا في ضوء انماط مختلف من الحرمان ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة .

ثانيا - المصادر الاجنبية :-

- ✓ Anastasi , A.(1976): Psychological testing , new york, the Mac Cmilion .

- ✓ Mehrens, W. A. & I. J. Lahmann (1984). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology* (3rd ed.). New York: Holt, Rinehart & Winston, Inc.
- ✓ Beesdo, Katja; Knappe, Susanne; Pine, Daniel S. (September 2009). "Anxiety and Anxiety Disorders in Children and Adolescents: Developmental Issues and Implications for DSM-V". *Psychiatric Clinics of North America* 32 (3): 483–524.
- ✓ Castall, Alburey: *An Introduction of Modern Philosophy in Seven Philosophical Problems* - The Macmillan Company, Second ed., London, 1943, PPP. 205 , 503.
- ✓ Flak, H. & Others . (1983) . **Child development and Relationship**, New York : Addison-Wesley.
- ✓ Hetherington, E. Moris and Paker . 1986 . **Child Psychology**, 3rd ed, McGraw-Hill Book Company, New York.
- ✓ Kail, Robert V (2011). *Children and Their Development* (6th Edition) (Mydevelopmentlab Series). Englewood Cliffs, N.J: Prentice Hall.
- ✓ Lindquist , E.F.(1951): *Educational Measurement* , Washington. American Council on Educational
- ✓ Marshall , J (1972) : *Essentials testing* , Addison Wesley , and California.
- ✓ Nunnally , J.C.(1972) : *Psychometric theory* , New York , McGraw-Hill.
- ✓ <http://wahat.sahara.com/showthread.php?t=30390>

ملحق رقم (1)

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
1	أ.د. عائدة مخلف القريشي	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.م.د. ناطق فحل الكبيسي	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد	علم النفس الالكتينيكي
3	أ.م.د. علي ناصر	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد	علم النفس العام
4	أ.م.د. أيمن محمد الطائي	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد	أرشاد نفسي وتوجيه تربوي
5	أ.م.د. عبير نجم عبد الله	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد	علم الاجتماع التطبيقي
6	أ.م.د. سيف محمد	مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية / جامعة بغداد	الاختبارات والمقاييس
7	أ.م.د. الطاف ياسين الراوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	علم النفس العام
8	أ.م.د. الهام فاضل عباس	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	علم نفس الشخصية
9	د.م. انوار فاضل الشوك	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	رياض الاطفال
11	د.م. د.جوري معين	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	رياض الاطفال